

رالي تازة .. عامل إقليم تازة يعطي الإنطلاقة كاميرا .. عبدالحق خرباش

رالي تازة .. عامل إقليم تازة يعطي الإنطلاقة
كاميرا .. عبدالحق خرباش



يهتم عشاق السيارات الكلاسيكية، بعناية،
بسياراتهم في المرائب كما تخزن الجواهر ولا
يستعملونها إلا نادرا من أجل فسحة رومانسية
أو سباق أو موكب فخم.

وتذكر هذه الجواهر النادرة بالسيارات التي
كانت تتم قيادتها في أفلام جيمس بوند، والتي
طبعت مخيلة أجيال الستينيات والسبعينيات.



و عند ركوب هذه السيارات العتيقة، التي ما تزال تحتفظ بروبقها حيث لم تنل السنين من جمالها، ينتاب المرء شعور بالانتقال إلى الزمن الجميل بتكنولوجياه وثقافته .

محمد علي الإدريسي، أحد المولوعين بجمع السيارات العتيقة، يقول: "بمجرد أن أفتح باب سيارة عتيقة، يجذبني مزيج من عبق الجلد والزيت والخشب والقماش الراقى، حتى قبل أن أشغل محرك نفائس صناعة السيارات هذه، والتي يتحول فيها المرء إلى ربان وليس إلى مجرد سائق".



ولم تكن عين الإدريسي، الذي بدأ شغفه بالسيارات العتيقة منذ سن الطفولة، تقع إلا

على سيارات "سيتروين دي إس" و"ميرسيديس 280 إس أو" و"فورد موستانغ" التي كان يقودها جيرانه، والتي كانت تتميز بتصميمها السابقة لعصرها.



عندما حصل على رخصة السياقة، في سن الـ18، اقتنى أول سيارة عتيقة بفرنسا، حيث كان يتابع دراسته، وكانت "304 كابريولي"، ثم سيارة ثانية وثالثة- حتى أصبح من رواد جمع السيارات التي تعود لتلك الفترة.



وعند عودته إلى المغرب، أسس محمد علي الإدريسي "جمعية فانتاج كلوب كار" التي حددت لنفسها هدفا رئيسيا هو رسم مسار صناعة السيارات، والحفاظ على شواهد من خلال إصلاح

هذه العربات وجعلها "تسير" من جديد.



ويضم مرآب سيارات الإدريسي، حاليا، ما يقارب عشرين سيارة عتيقة، منها "فورد مسوتانغ 1966" التي تظل أهم تحفة تمكن من ضمها إلى مقتنياته، باعتبارها السيارة التي طبعت حياة جيل "بابي بومرز" و"هابي دايز".



ويكشف الإدريسي: "اشتريت كل سياراتي من المغرب، إما من أشخاص يرغبون في التخلص منها أو من أسر تريد بيع سيارات الأجداد"، مشيرا إلى أن "المغرب كان في السابق بمثابة كنز من السيارات العتيقة التاريخية والفاخرة، حيث استغل العديد من الهواة العالميين الفرصة للحصول على بعض من هذه الجواهر الثمينة".



وبخصوص صيانة وإصلاح هذه السيارات، أشار إلى أن المولع بجمع السيارات العتيقة يجب أن تكون له أيضا معرفة في مجال الميكانيك والهياكل، مؤكدا أن بعض قطع السيارات متوفرة في المغرب على مستوى شبكة بائعي قطع الغيار، خلافا للهياكل التي ينبغي إحضارها من الخارج.



ويغتنم الإدريسي فرصة تنقله إلى الولايات المتحدة لشراء قطع غيار جديدة لسياراته التي لا ينوي بيعها قط ، لأنه اشتراها لتلبية رغبة شخصية والمشاركة في سباقات بالمغرب أو الخارج.



ومن بين المبادرات المشجعة على جمع السيارات العتيقة في المغرب "المتحف الوطني المغربي للسيارات بالرباط"، الذي أسسه الإماراتي الشيخ حمد بن حمدان آل نهيان، وهو الأول والأكبر من نوعه في إفريقيا، والثاني بالمغرب بعد مركز زاكورة المخصص للسيارات رباعية الدفع.





أندلس برس

رالي السيارات العتيقة من تازة

سباق السيارات العتيقة بالمغرب في إطار الأنشطة الذي يعرفها إقليم تازة ، سينطلق رالي السيارات العتيقة من تازة ، وسيشرف على الإنطلاقة عامل إقليم تازة غدا ، وسيعرف الرالي مشاركة أكثر ممن 60 مشارك .





وأوضح المنظمون، خلال استجواب صحفي أجري مع قائد السباق ، بساحة 20 غشت بتازة ، أن الغاية ، رد الإعتبار لمدينة تازة ، في ما يخص هذه المسابقة . الإستجواب أجري أمس الأربعاء بتازة .، هذه التظاهرة الرياضية، المنظمة على مراحل، تسعى إلى ربط أواصر المحبة بين المتسابقين .

عبدالحق خرباش

**إفتتاح المعرض الجهوي للكتاب
الذي يمتد من 26.09.2017 الى
01.10.2017 جهة فاس مكناس**

**إفتتاح المعرض الجهوي للكتاب الذي يمتد من
26.09.2017 الى 01.10.2017
جهة فاس مكناس
انطلق مساء أمس الثلاثاء، 26.09.2017،
فعاليات الدورة الخاصة للمعرض الجهوي
للكتاب في مدينة تازة ، الذي تنظمه مديرية
الثقافة لجهة فاس مكناس ، ويستمر حتى 01
أكتوبر 2017 الجاري.**



حضر الحفل ، عامل إقليم تازة ، السيد الكاتب العام لعمالة إقليم تازة ، السيد الكولونيل ماجور للحامية العسكرية بالإقليم ، والأمين بالنيابة ، القائد الإقليمي للدرك الملكي ، القائد الإقليمي للقوات المساعدة ، وشخصيات عسكرية أخرى ، وكان في استقبال السيد العامل ، ممثل عن وزارة الثقافة والاتصال بالرباط، والسيد المدير الإقليمي للثقافة بإقليم تازة ، والسيد ممثل المجلس الإقليمي، والسيد رئيس جماعة تازة ، والمستشار البرلماني حميد كوسكوس ، إن مجال الكتاب والنشر يعرف جملة من الإكراهات برغم من غزارة وتنوع الإنتاج الذي يتسم بالجودة في العديد من الأحيان. ، وزارة الثقافة وضعت استراتيجية تتوخى مواجهة هذه الإكراهات، لا سيما من خلال دعم نشر الكتب والمجلات الثقافية والمشاركة في معارض الكتاب الوطنية والدولية وإحداث وتحديث المكتبات والنشر لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة.



ويأتي تنظيم ل معرض الجهوي للكتاب، في إطار استراتيجية وزارة الثقافة في مجال القراءة العمومية ودعم الكتاب والمبدعين، وتنفيذا لسياستها الهادفة الى تقريب الكتاب من عموم المواطنين وتشجيع القراءة العمومية.





عبدالحق خرباش

ذكرى فاتح محرم للسنة الهجرية الجديدة .. تازة تحتفل بخير البرية ص

ذكرى فاتح محرم للسنة الهجرية الجديدة .. تازة تحتفل بخير البرية
ص
استطلاع هلال محرم مساء يوم الاربعاء 20 سبتمبر 2017



عاش إقليم تازة ، عشية يوم الأربعاء ، الأربعاء الموافق 20 سبتمبر،
حدث إحياء ذكرى غرة المحرم، حضر الحفل عامل إقليم تازة ، مرفوقا
بالوفد من رؤساء مصالح عسكرية ومدنية وشخصيات ، أقيمت صلاة المغرب
بالمسجد، بعد ذلك ، أطربت فرقة الأمداح النبوية بإقليم تازة ،
عمار بيت الله بالمسجد بحي الوفاق تازة السفلى ، أناشيد تحت هذا

العنوان .. بدائع الأدوار والألحان في هجرة النبي العدنان ، وتخلل الحفل ، درس ديني حول الهجرة ، وختم الحفل بالدعاء لسدة العالفة بالله بالنصر والتمكين ، وأن يحفظ الله هذا الشعب العظيم . كان في السهر على الحفل ، المديرفة الإقلفمفة للشؤون الإسلامفة بإقليم تازة .

وتبقى الرؤفة الشرعفة لهلال شهر محرم 1439 يوم الأربعاء فحسب الحسابات الفلكفة التي أجراها علماء المعهد كشفت أن عدة شهر ذى الحجة ستكون 29 يوما فقط ، حيث ستثبف رؤفة هلال شهر المحرم يوم استطلاع الرؤفة الشرعفة فى يوم الأربعاء الموافق 20 سبفمبر، وعلفه فإن غرة المحرم وأول أيام السنة الهجرفة الجديدة 1439 سوافق الفمفس 21 سبفمبر الجارف وكل عام وانفم بخفر بمناسبة العام الهجرى الجديد اعادة الله عفكم بالفخر والفرم والبركات.

ففى لقاء واد أملفل .. بالفواضح لقاء فوافلف .. إقليم تازة

ففى لقاء واد أملفل .. بالفواضح

لقاء فوافلف .. إقليم تازة

حل عامل إقليم تازة ، صباح الفوم ، 18092017، رفقة رؤساء أقسام عمالة إقليم تازة ، والقفاعات الوزارفة بالإقليم ، ورؤساء المصالح الخارجفة ، بحضور باشا مفرنة واد أملفل ، والمفرر الإقلفمى للفربة الوطنفة ، ومفرر الوكالة الحضرفة ، والمندوب الإقلفمى للإسكان ، وعزز اللقاء بحضور الكولونفل للمفررفة الفابعة للإنعاش الوطنى.

حدد جدول أعمال اللقاء فى سبعة محاور ، حمافة المفرنة من الففضانات ، وفعلق الأمر بففرع وفررة البناء ، وجاء فى هذا الصدد ، بأن الواد الذى كان فهدد المنطقة إنتهى من الأشغال ، وفعلق الأمر بواد أغروز.

وفى هذا الصدد ، قرفبا ساففم لجنة مصغرة مع وكالة حوض سبو للنظر فى كل المعفقات ، بالنسبة للمنطقة المحمفة من الففضانات ، فمكن دراسة الملفات مع فقفدها بشروط السلامة . وساففم المقاوله فى العمل .

بالنسبة لمشروع تطهير السائل ، فالمنطقة مقبلة على الشروع في العمل ، وخصص لهذا الغرض 70 مليون درهم .
وستعرف المنطقة ، إحداث معبرين للسكك الحديدية ، بشراكة مع جماعة وادأمليل ، وسترفع رسالة عاجلة الى السيد المدير العام للسكك الحديدية لتقليص الصعاب .



وفي السياق نفسه ، ستخصص قطع أرضية لتنظيم الباعة لمسايرة خطط نهجتها الدولة ذات جودة عالية ، وستخصص وزارة التجارة دعماً مالياً إذا احترمت الشروط بالنسبة للصناع ، وهنا ستعمل الجماعة على إعطاء رونق للطريق الرئيسية .

مطرح النفايات ، ستساهم فيه الجماعة ، وهي جاهدة لجعل المنطقة خالية من القمامات، ولهذا الغرض ، هناك تفهم من قبل قبيلتين لجعل المطرح قابلاً للإنجاز .

التأهيل الحضري ، بالنسبة للملعب البلدي سيصبح بوثائق الحيازة لصالح البلدية ، مشروع متكامل سيخرج للوجود من قبل التعاون الوطني، وبشراكة قوية بمعية المبادرة الوطنية للتنمية البشرية . الدخول المدرسي ، مر في جوسليم ، ودور الطالب والطالبة بخير ، وهناك أمور أخرى أعطيت فيها التعليمات .

المجال الصحي يبق فيه ، تكاثف الجهود ، والتعامل بالصرامة ، وعلى الوزارة التشطيب النهائي مع من يتهاون في الخدمة للصالح العام ، والتشطيب عليه نهائياً وحرمانه من مزاولة الطب نهائياً . إحداث الشباك الوحيد ، القانون يحدد كثافة سكانية لذلك ، وفي هذا الإطار ، جميع الطلبات تنجز في مدة 15 ليوم من طرف السلطة الإقليمية .

دار اللقاء في جو أكثر من الصراحة ، وناشد عامل إقليم تازة ، المنتخب ، والفاعل الجمعي ، وكل غيور على مصلحة بلاده بأن يسعى لخدمة المواطن ويساعد على تخليق الإدارة من الإستبداد والغطرسة ، والغياب الغير مبرر .

عبدالحق خرباش

من هو وال الأمن علي النهاري الذكي .. ؟

من هو وال الأمن علي النهاري الذكي .. ؟



عينت المدير العامة للامن للوطني السيد
المراقب العام ، النهاري الذكي ، على رأس
الأمن الإقليمي بتازة ، مباشرة بعد شغب طال
أحياء من مدينة تازة ، وعمل هذا الأخير
برؤيا واستراتيجية تجعل المواطن شريك مع
المؤسسة الأمنية .
أعاد عملية الإنتشار في صفوف رجال الأمن

بتازة ، كما تعززت المدينة بأسطول قوي
للآليات ، سيارات للأمن ، دراجات نارية ،
بنايات أمنية بكل من الحي الحسني ، والقدس
، وأحياء أخرى .

عمل بتنسيق محكم بين كل أجهزة الأمن هنا
بإقليم تازة ، الإستعلامات ، الضابطة
القضائية ، السير والجولان ، الشرطة
المدرسية ، مصلحة الشيكات ، ومصالح أخرى
داخل البناية الإقليمية .

كما تعززت مدينة تازة ، بشرطيات مشهود لهن
بالكفاءة ونكرات الذات ، وبفعل كل ما فعله
هذا الرجل الصامت وحسن الخلق لا يفارقه ،
نال ثقة المدير العام للأمن الوطني ، وترقى
الى وال للأمن على جهة تازة ، تاونات ،
جرسيف .

نال ثقة عمالة إقليم تازة ، والقيادة
الجهوية للدرك للملكي هنا بإقليم تازة ،
وكل المصالح الأخرى بالإقليم .

يحضر كل الإجتماعات على مستوى عمالة إقليم
تازة ، لا يظهر عليه الغضب ، إبن الإدارة ،
يحب الدرواويش والذي يشتغل . له أصدقاء كثر
، يساهم بتفاني في إنجاز خطط الإشتغال ،
ناجح في تربية الأبناء وفي حياته الأسرية ،
يؤدي ما بذمته عند كل عملية تربطه بالعالم
الخارجية .

هو الآن ، قريب من إتمام مشوره المهني هنا

بإقليم تازة ، لكن بصماته ستبقى راسخة عند كل مواطن وعند كل مسؤول وجميع من عاشروه في أداء مهامه على أحسن وجه . ويحتاج المغرب أكثر لمثل هؤلاء .
عبدالحق خرباش

فيديو لافتتاح أول سوق نموذجي
ببيعقوب المنصور بمدينة الرباط

فيديو لافتتاح أول سوق نموذجي
ببيعقوب المنصور بمدينة الرباط

الصحف المسبوقه عد الوطوق
عد الحف خبات
06 69 96 32 90

جريدة الجمهورية متحدة على مدار الساعة
الطريق لمغربي - الحرف في المعلومات
أنتعرف بمؤسسات المغرب



أعمال سرقة ونهب في ولاية فلوريدا الأمريكية أثناء اعصار إيرما

اجتاح إعصار إيرما جنوب شبه جزيرة فلوريدا مع رياح عاتية بلغت سرعتها 215 كيلومترا في الساعة، موقعا، ثلاثة قتلى في حوادث على الطرقات.

و تراجعت قوة الإعصار من الدرجة الثالثة إلى الثانية، بعد دخوله إلى البر الأميركي، ، فيما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب فلوريدا منطقة كوارث وطالب بتقديم المساعدات لها.

اقليم تازة .. اكثر من 10 الاف يؤدون صلاة عيد الاضحى بالمصلى تازة العليا

اقليم تازة .. اكثر من 10 الاف يؤدون صلاة عيد الاضحى بالمصلى تازة العليا



حضر عامل اقليم تازة مرفوقا بالوفد الرسمي ، صباح الجمعة 01 . 09 2017 على الساعة السابعة صباحا الى رحبة المصلى لاداء صلاة العيد ، وتناول الخطيب خصال المسلم تجاه الاقارب والاحباب وخص بالذكر صلة الرحم ، كما توسع في الخطبة لتذكير المصلين حول فضل عيد الاضحى . وفي الختام رفعت اكف الضراعة الى العلي القدير بان يحفظ الله امير المؤمنين والشعب المغربي قاطبة . اليكم ورقة حول فضل العيدين في الاسلام
عبدالحق خرباش

العيدين (الفطر والأضحى) سنّة مؤكّدة عند جمهور الفقهاء، وهي شعيرة من شعائر الإسلام، ومظهر من مظاهره العظيمة، ينبغي على المسلم أن يحرص على أدائها مع جماعة المسلمين، أسوةً بالنبي صلى الله عليه وسلم، الذي كان يُوَاطَّب عليها، ويدعو الناس إلى الخروج إليها، ولم يثبت أنه تخلف عنها في عيد من الأعياد.

وسوف نأتي على بيان عشرة أحاديث من أحاديث الأحكام التي وردت في صلاة العيدين وأحكامها.

الأول: أنها تكون بلا أذان ولا إقامة، فعن ابن عباس رضي الله عنهما: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْعِيدَ بِلا أَذَانَ ، وَلَا إِقَامَةً" رواه أبو داود، وأصله في "صحيح البخاري".

يدل هذا الحديث على عدم مشروعية الأذان أو الإقامة لصلاة العيد.

الثاني: أن لها تكبيرات خاصة، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْتَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ سَبْعٌ فِي الْأُولَى، وَخَمْسٌ فِي الْأُخْرَى، وَالْقِرَاءَةُ بَعْدَهُمَا كَلَيْتَيْهِمَا) رواه أبو داود، ونقل الترمذي عن البخاري تصحيحه.

يدل هذا الحديث على مشروعية التكبير المذكور في صلاة العيد، سبع تكبيرات في الركعة الأولى بعد تكبيرة الإحرام وقبل القراءة، وخمس في الثانية كذلك، بعد تكبيرة القيام، وكان ابن عمر رضي الله عنهما يرفع يديه مع كل تكبيرة.

الثالث: أن الخطبة تكون بعد الصلاة، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ) متفق عليه.

يدل هذا الحديث على أن صلاة العيد تكون قبل الخطبة، بخلاف صلاة الجمعة، فإنها تكون بعد الخطبة.

الرابع: أنها ركعتان، فعن ابن عباس رضي الله عنهما: (أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين، لم يُصَلِّ قَبْلَهُمْ مَالًا وَلَا بَعْدَهُمَا) متفق عليه.

يدل هذا الحديث على أن صلاة العيد ركعتان، كما يدل على عدم مشروعية النافلة قبلها ولا بعدها في موضع أدائها.

الخامس: أنه يستحب صلاة ركعتين في المنزل بعدها، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيدِ شَيْئًا، فَإِذَا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ) رواه ابن ماجه بإسناد حسن.

يدل هذا الحديث على استحباب صلاة ركعتين في

المنزل بعد صلاة العيد.

السادس: في الخروج إلى المصلّى، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى إِلَى الْمُصَلَّى، وَأَوْسَلَ شَيْءٌ يَبْدَأُ بِهِ الصَّلَاةَ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَقُومُ مَقَابِلَ النَّاسِ - وَالنَّاسُ عَلَى صُفُوفِهِمْ - فَيَعِظُهُمْ وَيَأْمُرُهُمْ) متفق عليه.

يدل هذا الحديث على أن السنة أداء صلاة العيد في المصلّى، والمصلّى: فضاء واسع يجتمع فيه أهل البلد.

السابع: في القراءة فيها، فعن أبي واقد الليثي رضي الله عنه قال: (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى بـ {ق} و{اقْتَرَبَتْ} رواه مسلم.

يدل هذا الحديث على استحباب قراءة هاتين السورتين في صلاة العيد، وورد في رواية أخرى أنه كان يقرأ فيها بـ {سبح}، و{هل أتك حديث الغاشية}، فيستحب أن يقرأ بهاتين تارة، و بـ {ق} و{اقْتَرَبَتْ} تارة أخرى.

الثامن: أنه يجوز صلاتها في داخل المسجد،

فعن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه "أَنَّ زَهُومَ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدِ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعِيدِ فِي الْمَسْجِدِ" رواه أبو دواد بإسناد حسن.

يدل هذا الحديث على جواز صلاة العيد في المسجد، وترك الخروج إلى المصلى لعذر، كالمطر ونحوه.

التاسع: في تعجيل الأكل قبل صلاة عيد الفطر وتأخيره بعد صلاة عيد الأضحى، فعن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قال: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ، وَلَا يَطْعَمُ يَوْمَ الْأُضْحَى حَتَّى يُصَلِّيَ) رواه أحمد والترمذي، وصححه ابن حبان.

يدل هذا الحديث على استحباب تعجيل الأكل قبل صلاة عيد الفطر، وتأخير الأكل بعد صلاة عيد الأضحى، والحكمة في تأخير الأكل يوم الأضحى: الابتداء بأكل النسك، شكراً لله تعالى على ما أنعم به من شرعية نحر الأضاحي، الجامعة لخير الدنيا وثواب الآخرة، وفي رواية البيهقي: "وكان إذا رجع أكل من كبد أضحيته".

العاشر: في اصطحاب النساء والأطفال، فعن أمِّ عَطِيَّةَ رضي الله عنها قالت:

(أُمِرْنَا أَنْ نُخْرِجَ الْأَعْوَاتِيقَ -
البنات الأبيكار البالغات والمقاربات للبلوغ-
والحُدَيْضَ فِي الْعِيدِينَ ، يَشْهَدْنَ
الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيَعْتَزِلْنَ
الْحُدَيْضُ الْمَصْلَى) متفق عليه.

يدل هذا الحديث على مشروعية خروج النساء
لصلاة العيد، ولو كانت المرأة حائضا ، غير
أن الحائض لا تصلي، بل تعتزل عن المصليات،
وتستمع للخطبة.

مخيم أدمام .. إقليم تازة باب بودير

مخيم أدمام .. إقليم تازة

باب بودير

تحت الرعاية السامية لجلالة الملك ، إنطلقت
المخيمات الصيفية بالمغرب ، وشهد إقليم
تازة تحت الرعاية الفعلية للمديرية بالإقليم
بمعية الشركاء ، تنظيم مخيمات برأس الماء
باب بودير أدمام ، وصل العدد 2300 مستفيد .











إليكم ورقة حول المخيمات

يعتبر المخيم في الأساس فضاء تربويا منظما ذا قيمة مضافة يسهم بدوره في تنشئة الأطفال و الشباب ويساعدهم على تفتح شخصيتهم وتدريبهم على تحمل المسؤولية على أسس تربوية بيداغوجية.

والسؤال المطروح هو:

ماهي الشروط الملائمة الواجب توفرها للراقي بالمخيم حتى يكون ناجحا فعلا وأكثر إفادة وقرب من أهدافه التربوية؟

في ما يلي عرض وتحليل لبعض هذه الشروط:

1- أطر كفاءة فاعلة:

و المقصود بالكفاءة هنا أن يكون المؤطر /المدرّب متمكنا من أهم المهارات التربوية التنشيطية و التواصالية التي تؤهله ليلعب دوره الموكل إليه برغبة وحب.

هذه الكفاءة على المستوى النظري تجد صداها في مدى حركيته ومساهمته في إنجاح البرنامج اليومي و بالتالي البرنامج العام للمخيم. وهذا معنى الفاعلية .

و يكتسب المدرب/ المنشط هذه الكفاءة من خلال مختلف التدريبات الوزارية خاصة (تحضيري، تكويني، ...) و كذلك من خلال التدريبات الداخلية على مستوى المؤسسات الجمعوية. هذه التدريبات لا سيما الوزارية منها و التي يتلقاها المترشح لنيل صفة مدرب المخيمات لأنها الأساس لا شك ينبغي أن تكون أكثر عطاء و إنتاجية مما هي عليه الآن حتى تخرج أطرا تربوية فعالة أكثر. هذه الأطر لا بد أن تكون بالمواصفات التالية:

أ- ملمة بالجانب المعرفي التنشيطي الذي يؤهلها إلى الاضطلاع بمسؤولياتها المختلفة.
ب- متمكنة في الجانب التقني العملي المتمثل في الممارسة الميدانية بالمخيم.
ج- ملتزمة بالمبادئ والسلوكيات التربوية التي تجعلها قدوة لإرشاد الأطفال إلى تمثل القيم النبيلة: الدينية منها و الوطنية و الإنسانية، تعزيزا للدور التربوي الذي من المفترض أن تسهر عليه الأسرة والمدرسة وغيرهما من مؤسسات التنشئة.

2 - إدارة منسجمة تشاركية:
إدارة المخيم ينبغي أن تكون منسجمة على مستويين : منسجمة مع الذات حتى يكون عمل فريقها عملا موحدا سلسا يصب في مصلحة الأهداف المفترضة في مشروعها البيداغوجي، و انسجام

إدارة المخيم مع ذاتها لا ينفصل عن انسجامها مع الآخر (مؤطرين، آباء و شركاء...) في مختلف مراحل الإعداد و التنفيذ و التقويم، وهنا معنى التشاركية في تخطيط البرامج و إجرائها، و تقييمها، وذلك يكون عبر مد جسور التواصل مع كل الأطراف. فعلى سبيل المثال يمكن إشراك الآباء ولم لا المستفيدين أنفسهم في صياغة البرنامج العام المقترح باعتبارهم المستهدفين بكل ما هو مسطر. وقد تكون لهم مقترحات و رغبات و انتظارات. و إدارة المخيم الناجح تتميز بالمواسفات التالية:

- أ- متابعة مشاركة، موفرة للأجواء التربوية بالمخيم.
- ب- مكتشفة للأخطاء و المشاكل التي تعترض سير البرنامج.
- ج- معالجة لهذه الأخطاء في أوانها المناسب وبالطريقة الصائبة.

3 - فئة مستهدفة متجانسة: و أقصد بالتجانس تفييء الأطفال إلى مجموعات/ فرق على أساس مفهوم ديناميكية الجماعة (صغار، متوسطون، وكبار). وذلك شرط ضروري لتحقيق مفهوم الجماعة المنسجمة بالنظر إلى العناصر المشتركة بين أعضائها (السن، القدرات، الحاجات و

الرغبات..). إذ من شأن هذا التفييء أن يسهم في اندماج أفراد كل جماعة على حدة و انصهارهم في مختلف الأنشطة التخييمية على أساس التفاعل والتأثير الإيجابي المتبادل.

4 - تغذية متوازنة:

حينما نقول التغذية المتوازنة في مخيمات الطفولة و الشباب نعني بها "الاقتصاد الناجح"، فالتغذية المتوازنة تعنى في أبسط تعاريفها "التغذية التي تناسب الفرد من حيث الكمية والنوعية، أي من حيث السعرات الحرارية وباقي العناصر الأساسية الضرورية للنمو ولتزويد الجسم بالطاقة و القدرة على مقاومة الأمراض". وهي شرط السلامة الصحية في المخيم، باعتبارها ذات علاقة فيزيولوجية وارتباط بالسلوك والنشاط والحيوية.

وللغذاء المتوازن في المخيم مواصفات أهمها:

أ- غذاء يحتوي على الكربوهيدرات، البروتينات، الفيتامينات، العناصر المعدنية، الدهون والماء، كشروط لا غنى عنها حتى تتمكن أجهزة الجسم من أداء وظائفها. كل ذلك لن يتأتى إلا بتنوع مصادر الغذاء.

ب- غذاء كاف من حيث الكمية دون إفراط أو تفريط.

ج- وينبغي أن تكون الوجبات منتظمة في أوقاتها المحددة قدر المستطاع.

ومن شأن هذا النظام الغذائي بالمخيم أن يعود الطفل على عادات غذائية سليمة تعود عليه بالنفع وقد لا يعرفها في وسطه الاجتماعي والأسري من قبل.

وبالمجمل فإن الاقتصاد الناجح بالمخيم يقتضي اعتماد برنامج غذائي متوازن يحقق الكفاية كما ونوعاً رغم الإكراهات التنظيمية التي قد تعترضه.

5 - بنية تحتية مؤهلة:

ما لا يختلف حوله المهتمون بأمر المخيمات حين الحديث عن النقائص التي لا زالت تعترى الميدان رغم بعض الإصلاحات، كون كثير من مراكز التخييم مستوى البنيات التحتية فيها (من مرآقد، مطابخ مجهزة، مخازن الأطعمة، أرضية صالحة للأنشطة، مرافق صحية...) لا يرقى إلى ما هو مطلوب، بل لا نبالغ إن قلنا أن بعضها لا يتوفر على أدنى شروط السلامة الأساسية.

فعلى سبيل المثال كثير من المطابخ تحتاج إلى تجديد لتواكب حاجيات العصر، إذ بعضها لا زال على شكله التقليدي القديم لا تهوية ولا أرضية صالحة. ومراكز أخرى تعرف نقصاً في عدد المرافق الصحية، فقد تجد مثلاً مرفقين فقط صالحين للاستعمال في مخيم فرعي حملته أكثر من 200 شخص من كلا الجنسين بمعدل مرفق وحيد

لكل 100 شخص، مما لا يعطي معنى لقيمة النظافة والتربية الصحية، فضلا عن غياب مرافق الاستحمام، و ما إلى ذلك.

و على علاقة بذلك فتفويت بعض فضاءات التخييم كما في المهدية و الانبعاث و تاغازوت له أثر أخطر على مستقبل مخيمات الطفولة و الشباب ببلادنا. (1)

إن فضاء المخيم بجاذبيته و عناصره المادية المريحة يساعد في خلق المناخ التربوي الضروري بما يوفره من ارتياح و انبساط.

6 - الأمن:

أظن أن مسألة الأمن في المخيمات الصيفية وغيرها، و أخص بالذكر المخيمات القارة الموجودة في الغابات أو في الجبال أصبحت تفرض نفسها بجدية، و لا أقصد هنا بالأمن عسكرة مراكز التخييم وإنما البحث عن صيغ لحماية مرتادي المخيمات كبارا و صغارا مما قد يقلق راحتهم لا سيما عندما يسدل الليل غطاءه وينال التعب منهم مناله، وأرى أن وجود خيام في غابة مفتوحة مترامية الأطراف دون حراسة ودون أسوار ينبغي أن يثار للنقاش على مستوى الجهات المسؤولة على التخييم .

إن الحديث عن العملية التربوية بالمخيم هو حديث عن مكوناتها الكبرى المتمثلة في المؤطرين، البرامج، الفضاء، و الأطفال (أو

الشباب (..وغياب أو ضعف أحد هذه المكونات
ضعف في المرحلة التخيمية برمتها.